وقتل معه سبعة وثمانون منهم علي ابنه الاكبر ومن
ولد اخيه الحسن عبد الله والقاسم وابو بكر ومن
اخوته العباس وعبد الله وجعفر وعثمان
ومحمد بنو علي ومن بني عمه جعفر ومحمد وعون
ابنا عبد الله بن جعفر ومن ولد عقيل
عبد الله وعبد الرحمن وجعفر ودفنهم اهل
الغاضرية بعد قتلهم بيوم وقتلوا هم من اصحاب
عمرو بن سعد ثمانية وثمانين قوله امعضت
اقتعلت من الموض ببعض زيني اي بطلب هذي
الظباء الغزلات يلج يدخل محدقا بالبجين اي محلقا
بالفضة والصايد يفرق حول الفخ حب
القمح وشبهه بلقطه الطاير حتى يتوصل
الى ما نصب لمخدع فقال ليس كل طاير يخدع
ولو حلق له الفخ حب الفضة بدل القمح
واني من هذا الصنف وقوله ولكم منا سعى
ليصطاد فاصطيد منه قول الصابي

يا قمرا المختف في نظرته وكالغضيبة اللدن في خطرته
خلت صيد الحب في تبقي فمرت مصيدي في قبضته

والسابق له كعب بن زهير في قوله

طاف الزمان بصيد ام فاذا نفض الزمان بنيل الصيد مقتول

وخفا حنين تضرب بهما المثل للخايب الخاسر
واختلف

واختلف في حنين فقال يعقوب انه كان رجلا
مدعيا فجاء الى عبد المطلب وعليه خفان فقال
يا عم انا من ولد هاشم فانعم النظر فيه فقال لا وعظم
هاشم ما ارى فيك شبها بل هاشم فارجع فرجع
خايبا وقيل كان رجلا مغنيا فدعاه قوم من اهل
الكوفة ليطربهم في نزهة فخرجوا به الى الصحراء
فضربوه وسلبوه ثيابه وتركوا عليه خفيه
١٨٦ فلما رجع الى زوجته وكانت تنتظر رجوعه على
عادته عا يفضل من اطعمة النزهة وراته
على تلك الحال قالت لكل من سال عنه جاء
حنين بخفيه وقيل انه كان صانعا فساومه
اعرابي بخفين وماكسه حتى اضجره فلما ارتحل
الاعرابي اخذ حنين احد الخفين فوضعه على
الطريق ثم مشى والقى الاخر في موضع اخر
على الطريق وكمن له فلما مر الاعرابي بالخف قال
ما اشبه هذا بخف حنين ولو كان معه الاخر
لاخذته فلما انتهى الى الاخر ندم على ترك الاول
فاناخ راحلته ورجع الى الاول فلما غيب عمد حنين
الى راحلته وما عليها فركبها ومضى بها ورجع
الاعرابي الى قومه بالخفين فسالوه عما ناله
فقال جيت بخفي حنين فسار مثلا وقيل

Copyright © King Saud University